تراكيب يأج كما ذكرنا فلهذا اوجب ان يكون محجب مفعلاً ومحجب شاذ
فك الادغام وامتنع ان يكون فعللاً كمهدد محجب لاستلزامه التركيب المهمل
جميع تركيباته وليس يأج مثل محجب لاستعمال بعض وجوه تراكيبه كما
مر فيجب ان يكون يأجج يفعل من اج شاذ فك الادغام للحمل على التركيب
المستعمل وان يكون فعللاً من يأج المستعمل بعض وجوه تراكيبه وان كان
مهملا في نفسه هربا من الاظهار الشاذ اعلم ان القايل ان يقول لا نسلم
انه ظهور اشتقاق محبب من المحبة لم لا يجوز ان يكون المحبب
مصدرا فان المصدر من فعل يفعل بكسر العين في المضارع على وزن مفعل
بفتح العين على ان الفراء جوز ان يكون حبحب بضم العين فيكون للمكان
ايضا واما ملأجج فيجب ان يكون فعللاً مثل مهدد لانه يقال أجت النار
تأجج وتوأجج اي صوتت وموج الماء مؤوجة فهو مأوج اذا ملح
ثم أجج على هذا اصلا من فعل لا مفعل من اج لئلا يلزم حمل فك الادغام
على الشذوذ بغير فايدة **قوله** فان ثبتت فيهما فبالاظهار الى
آخره اي فان ثبتت شبهة الاشتقاق في التقديرين اي على تقدير زيادة
هذا الحرف وعلى تقدير زيادة ذلك الحرف يرجح بالاظهار الشاذ بالاجماع
كمهدد من اسماء النساء فانه حكم بزيادة الدال فوزنه فعلل وبناؤه من
مهد وانه حكم بزيادة الميم فوزنه مفعل وبناؤه من هدد فعلى التقديرين
شبهة الاشتقاق موجودة واذا كان كذلك تعين الترجيح بالاظهار الشاذ
فلهذا حكم بان وزنه فعلل لا مفعل فان لم يكن الظهار شاذ على تقدير
زيادة اية واحد من الحرفين يرجح بشبهة الاشتقاق كلهم موظب
بفتح الظاء اسم موضع مع الواو وكلهم معلى مع الالف فان جعل ميم

مرظر

موظب زايدة فوزنه مفعل وتركيبه من ظاء وواو وباء وهو بناء مستعمل
فان جعل الواو زايدة فتركيبه من ميم وظاء وباء وهو تركيب غير مستعمل
وكذلك ان جعل الالف زايدة فوزنه فعلى فتركيبه من ميم وعين ولام
وهو غير مستعمل فيكون الميم فيهما زايدة وفيه نظر لانا لا نسلم ان
التركيب من الميم والعين واللام مهمل فان صاحب الصحاح قال معلني عن
حاجتي اي اعجلني وذكر له معاني اخر **قوله** وفي تقديم اغلبهما عليها
نظر اعلم انهم يقدمون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان
الحمل على ما كثرت نظايره اولى من الحمل على ما قلت نظايره وقال المص
وفيه نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل
ورده الى غير اغلب الوزنين اعني شبهة الاشتقاق ردا الى تركيب
مستعمل ورد الكلمة الى تركيب مستعمل اولى من ردها الى تركيب مهمل
ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا
رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لا فعلان من
رم لغلبة فعال في اسماء النبات كحماض وتفاح وقلام لضرب
من الحمض وعلام للحناء فان ثبتت شبهة الاشتقاق في التقديرين
اي على تقدير زيادة اي واحد من الحرفين يرجح باغلب الوزنين
في لغة العرب وقيل يرجح باقيس الوزنين ولهذا الاختلاف اختلف
في مورق اسم رجل فان جعل الميم زايدة فوزنه مفعل من ورق
وهو مستعمل وان جعل الواو زايدة فوزنه فوعل من مرق وهو ايضا
مستعمل فههنا ثبتت شبهة الاشتقاق بالنظر الى الحرفين معا ويرجح
يرجح باغلب الوزنين عند الاكثر فيكون وزنه مفعلا لانه اكثر

ان جعل ميم معلى زايدة فوزنه مفعل
وتركيبه من عين ولام وواو وهو تركيب
مستعمل منه

Copyright © King Saud University